

وقعة صفين

[567] مصنفاته: قال ياقوت (1): (كان عارفا بالتاريخ والأخبار). وسرد له ابن النديم (2) من المصنفات. كتاب الغارات (3). كتاب الجمل. كتاب صفين. كتاب مقتل حجر بن عدى. كتاب مقتل الحسين بن علي. وزاد صاحب منتهى المقال (4): كتاب عين الوردة (5). كتاب أخبار المختار (6). كتاب المناقب. فأنت ترى أن جهد هذا الرجل كان موجها إلى التأليف الشيعي. ولم تحفظ لنا الأيام من آثاره إلا هذا الكتاب، (كتاب صفين). نسخ كتاب صفين: 1 - طبع هذا الكتاب لأول مرة على الحجر في إيران سنة 1301. وهذه الطبعة نادرة الوجود، عزيزة المنال، حتى إنها لم تدخل خزائن دار الكتب المصرية إلا منذ عهد قريب. وهى نسخة مروية تقع في ثمانية أجزاء، في صدر كل منها سند الرواية التى تنتهى إلى نصر بن مزاحم. وهذه الأجزاء الثمانية في 305 صفحة، كل صفحة منها تشتمل على نحو 20 سطرا في كل سطر نحو 12

(1) معجم الأدباء (19: 225). (2) الفهرست

137. وقد نقل أسماء هذه المصنفات ياقوت في معجمه ولم يصرح بالنقل. (3) ممن ألف كتابا بهذا الاسم أيضا إبراهيم بن هلال الثقفى، يروى عنه ابن أبى الحديد كثيرا. انظر (1: 369) وما بعدها. (4) منتهى المقال لأبى على محمد بن إسماعيل س 317. (5) عين الوردة، هي رأس عين، المدينة المشهورة بالجزيرة، كانت فيها وقعة للعرب ويوم من أيامهم. معجم البلدان. (6) هو المختار بن أبى عبيد الثقفى، صاحب (المختارية) ويسمون (الكيسانية)، فرقة من الشيعة. انظر الفرق بين الفرق 27 - 38. (*)